الباسط الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الو
لي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الوا
جد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاو
ل الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الروف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور رواه الترمذي قال تعالي وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ بقراتك فيها
فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القران ومن انزله وَلَا تُخَا
فِتْ تسر بِهَا لينتفع اصحابك وَابْتَغِ اقصد بَيْنَ ذَٰلِكَ الجهر والمخافته
سَبِيلًا طريقا وسطا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ الالوهيه وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ ينصره مِّنَ
الذُّلِّ اي لم يذل فيحتاج الي ناصر وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا عظمه
عظمة تامه من اتخاذ الولد والشريك والذل وكل ما لا يليق به وترتيب
الحمد علي ذلك للدلاله علي انه المستحق لجميع المحامد لكمال ذاته و
تفرده في صفاته روي الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان يقول اية العز الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الي اخر السورة والله اعلم اخر ما كملت به تفسير
القران الكريم الذي الفه الامام العلامه المحقق جلال الدين
المحلي الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلت
فيه فكري في نفايس وارها ان شا الله تعالي نجدي والفته في
مدة قدر ميعاد الكليم وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم و
هو في الحقيقه مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الاي المتشا
بهه.

بهة الاعتماد والمعول فرحم الله امرأً نظر بعين الانصاف اليه ووقف
علي خطاءٍ فاطلعني عليه وقد قلت حمدت الله ربي اذ هداني لما
ابديت من عجزي وضعفي فمن لي بالخطا فارد عنه ومن لي بالقبول
ولو بحرف هــــذا ولم يكن قط في خلدي ان اتعرض لذلك لعلمي
بالعجز عن الخوض في المسالك وعسى الله ان ينفع به نفعا جما و
يفتح به قلوبا غلفا واعينا عميا واذانا صما وكاي بمن اعتاد ا
لمطولات وقد اضرب عن هذه التكمله واصلها حسما وعدل
الي صريح العناد ولم يوجه الي دقايقهما فهما ومن كان في هذه
اعمي فهو في الاخرة اعمي رزقنا الله به هداية الي سبيل الحق
وتوفيقا واطلاعا علي دقايق كلماته وتحقيقات جعلنا به مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اوليك رفيقا قال مولفه عامله الله بلطفه فرغت من تاليفه
يوم الاحد عاشر شوال سنه سبعين وثمان مايه وكان الابتدا
فيه يوم الاحد الاربعا مستهل رمضان من السنه المذكورة وفرغ
من تبييضه يوم الاربعا سادس صفر سنه احدي وسبعين وثمانيه
في الام ما مثاله وجدت مكتوبا علي نسخة المصنف ما صورته الحمد
لله وحده اخبرني المحلي صديقنا الشيخ العلامه كمال الدين
المحلي اخو شيخنا الشيخ الامام جلال الدين المحلي رحمه الله
انه رأي اخاه الشيخ جلال الدين المذكور في النوم بين يديه
صديقنا الشيخ العلامه المحقق جلال الدين السيوطي مصنف
هذه التكمله وقد اخذ الشيخ هذه التكمله في يده وتصفحها وقال
لمصنفها المذكور ايما احسن وضعي او وضعك فقال وضعي
فقال انظر وعرض مواضع فيها وكانه يشير الي اعتراض فيها بلطف
ومصنف هذه التكمله كلما اورد عليه شيا يجيبه والشيخ يتبسم ويضحك
وكتبه محمد ابن ابي بكر الخطيب الطوخي وتحت هذا ما صورته قال كاتبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)